ولولا دفاع الله بنا يوم حلوا ٭ بنا يوم حلوا الجسر عنقاد معرب (عنا الحلقت)

اي انشقت

عصاهم شققا اي انشقت واصله ان الحاربين يكونان في رفقة فاذا تركتهم الطريق العصا التي معها فياخذ هذا نصفها و ذا نصفها ثم صار مثلا في كل افتراق قال الراعي

٭ قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ٭ ودعا فلم ار مثله مخذولا ٭

٭ فتفرقت من بعد ذاك عصاهم ٭ شققا واصبح سيفهم مسلولا ٭

مع الواو طرقته ام اللهيم ٭ ام قشعم يراد بهما المنية طريق لحن فيه العود اي يؤيسه وعودته من السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذكر علي الحنين ويهيج نزاعه يضرب للشديد المعتاص مع العين طعن اللسان انفذ من طعن السنان ٭ طعنت في حوص ادك لست منه في شي الحوص الخياطة في جلد لا يكون في غيره يضرب لمن يعدو طوره ويتناول امرا ليس له باهل مع الميم طمعوا ان ينالوه فاصابوا سلعا وقارا اي شجرا بي سم فهلكوا يضرب لمن توقع خيرا فاصابه شر مع الواو طول الثناي مسلاة النصافي اي يسلي التجاب ويذهب به طويته علي بلاله يروى بلاله وبلوله وبلته و بللته واصله ان يستشن السقاء فيندى ثم تلف فهو ندٍ مبتل حتي يلين ويذهب يبسه وانما يفعل ذلك بالشن الذاوي يضرب مثلا لمن هو مسي اليك غير مصاف لك وانت تصله وتغضي علي مكروهه وتحتمل اساءته قال الشاعر

ولقد طويتكم علي بللاتكم ٭ وعلمت ما فيكم من الازراب

كيما اعدكم لابعد منكم ٭ ولقد يجاء الي ذوي الالباب

وانشد ابن دريد

طويت

119

٭ طويت بني بشر علي بلالتهم ٭ وذكر خير من بقاء بني بشر ٭

باب الظاء ظفار قوم طعن اي الذي يظفرهم علي ما يريدون تطعنهم يضرب للئيم الذي لا يواتي الا بالاهانة والتذليل مع اللام ظالمت اليوم تلهيك الجرادتان هما قينتان سبق ذكرهما في الهمزة مع اللام يضرب لصاحب اللهو والسرور ظلت علي فرسها تكدي يضرب للمتخلي من الامر مع النون ظن العاقل كهانة باب العين عاد الحيس يحاس كلف رجل عملا فلم يحكمه فذم فقام الذام ليحكمه فجاء بشر منه فقيل ذلك اي عاد الفاسد يفسد الرمي الي النزعة اي رجع علي الرماة منهم يضرب لمن اراد شرا بصاحبه فوقع هو فيه غيث علي ما افسد ويروى فسد ويروى خيل والتخييل الافساد يضرب للمحسن بعد الاساءة ويروى ما افسد البرد وعلي هذا يضرب للمصلح ما افسد غيره في حافرته اي في طريقته الاولي قال الشاعر

٭ احافرة علي صلع وشيب ٭ معاذ الله من سفه وعار ٭

يضرب للراجع الي عادة انفطم عنها عادة السو خير من المغرم اي من عودته شيئا ثم منعته اياه اشد عليه من المغرم يضرب في عادة سو يعتادها صاحبها عادت لعترها لميس ويروى بعكرها وهما الاصل يضرب لمن رجع الي خلق قد كان تركه عارك بجد اودع المعاركة المزاحمة اي ان الغلبة انما هي بالبخت والدولة فمن كان محدودا في امر فليتركه عاشرينا واخبرينا كان رجلان يتعاشقان امراة واحدهما جميل والاخر دميم فكان الجميل يقول عاشرينا وانظري الينا ويقول الدميم عاشرينا واخبرينا فاشتهما منكرة وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول

٭ اضبطوا كل بيضا ليه ٭ يا نفس لهن لك كل بيضا لك ٭

جامعة الرياض قسم المخطوطات

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)